

# أزمة منتصف الموسم تعجل برحيل لامبارد عن تشيلسي

## المدرّب الإنجليزي يفشل في أول تجربة تدريبية مع البلوز



ودّع فرانك لامبارد مقعد المدير الفني لتشيلسي سريعا بعد مسيرته المتعثرة مع الفريق اللندني، وإخفاقه في الاستفادة من الدعم الكبير الذي وفرته إدارة البلوز في ما يتعلق بالصفقات، وبدأت مطلع الموسم الجاري. وبدأت الصحف الإنجليزية في التحري عن أسباب الإقالة، واتضح أن أحد أهم عوامل التعجيل بهذا القرار كان خلافا بين المدرّب الإنجليزي مع مارينا غرانوفسكايا، المديرة التنفيذية للنادي اللندني. صحيح أن تشيلسي عانى في هذا الموسم من سلسلة النتائج المخيبة للأمل، لكن هذا لم يكن السبب الوحيد في إقالة لامبارد.

لندن - طوى نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم صفحة مدربه فرانك لامبارد بسبب سوء النتائج، وذلك بعد نحو سنة ونصف من تعيينه. ودفع لامبارد ثمن النتائج السيئة التي حققها الفريق بإشرافه هذا الموسم وخسارته لسنت مباريات من بين 19 مباراة خاضها في الدوري. وقال مالكو الميادير الروسي رومان أبراموفيتش معللا الخطوة التي قام بها ناديه "كان قرارا صعبا جدا للنادي، خصوصا لأنني أمتنع بعلاقة شخصية ممتازة مع فرانك وإن كان له احترام كبير".

وأضاف "يملك هذا الشخص (لامبارد) درجة عالية من النزاهة وأخلاقيات كبيرة في العمل، لكن في المقابل نعتقد بأنه في ظل الظروف الحالية من الأفضل تغيير المدرّب من أجل تحسين الأداء والنتائج خلال الموسم الحالي".

وتابع "تباينة عن مجلس إدارة النادي، وعني شخصيا أود توجيه الشكر إلى فرانك الذي قام بعمل رائع على رأس الجهاز الفني وأتمنى له النجاح في مستقبل مشواره".

وتوّه مالك النادي بمسيرة لامبارد كلاعب في صفوف نادي غرب لندن بقوله "إنه أيقونة هامة في تاريخ هذا النادي العظيم ومكانته محفوظة فيه. سيظل مصدر ترحيب دائم في ستامفورد بريدج (ملعب تشيلسي)".

**بالاستغناء عنه أصبح لامبارد المدرب رقم 12 الذي يقال من تدريب النادي منذ انتقال ملكيته إلى الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش في 2003**

وذكر تشيلسي في بيان له "كان قرارا صعبا للغاية، لم يتخذ بسهولة من جانب الملك ومجلس الإدارة". وأضاف "نحن ممتنون لفرانك على ما أنجزه خلال فترة توليه منصب المدير الفني في النادي... ومع ذلك، لم تحقق العروض والنتائج الأخيرة آمال النادي، وهبطت بالفريق إلى منتصف جدول الدوري دون وجود أي مسار واضح للتحسين".

**أسوأ معدل نقاط**

كان لامبارد قد استلم تدريب الفريق في يوليو 2019 موقعا على عقد لمدة ثلاثة أعوام خلفا للإيطالي ماوريسيو ساري ونجح خلال موسم الأول في احتلال مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا معتمدا بنسبة كبيرة على لاعبين شبان من خريجي أكاديمية البلوز أمثال مايسون ماونت وتامي أبراهام، ولاسيما أن النادي كان ممنوعا عليه إجراء التعاقدات من قبل الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بسبب مخالفته قوانين اللاعبين القرض. كما بلغ الفريق نهائي كأس إنجلترا وخسره أمام جاره أرسنال.

الخسارة أمام المدفعية والخروج أمام بايرن ميونخ الألماني الذي مضى وحقق اللقب بمجموع 1-7 في الدور ثمن النهائي من دوري الأبطال، حثا

### خطوة أولى تكمل بالفشل

إلى الوقت". وقال ديفيد مويس مدرب وست هام يوناييتد "هذا أمر مهم. إننا نحاول أن نشجع مدربيين البريطانيين على الحضور في بطولات الدوري الكبرى إذا كان بوسعنا ذلك. أنا متأكد أنه سيتعلم من ذلك وسيعود".

وأصدر المدرب مقال فرانك لامبارد، بيانا بشأن الإقالة على حسابه في موقع إنستغرام. وحسب مصادر صحافية، فقد ظل فرانك صامتا، بعد إقالته، قبل أن ينشر بيانه على موقع التواصل الاجتماعي.

و جاء في البيان "لقد كانت إدارتي لفريق تشيلسي امتيازاً وشرفاً كبيراً لي، إنه النادي الذي شكّل جزءاً كبيراً من حياتي لفترة طويلة". وأضاف "أولا، أود أن أشكر الجماهير على الدعم الرائع الذي تلقّيته منها على مدى الأشهر الـ18 الماضية.. أمّن أن يدركوا ماذا يعني ذلك بالنسبة إليّ".

وتابع لامبارد في بيانه على إنستغرام "عندما توليت هذا الدور، كنت أعني التحديات التي تنتظرنا في وقت صعب بالنسبة إلى ناد لكرة القدم". وقال "أنا فخور بالإنجازات التي حققتها، وفخور أيضا بلاعبين الأكاديمية الذين اتخذوا خطواتهم في الفريق الأول وقدموا أداء جيدا.. إنهم مستقبل النادي".

وأشارت إحصائية نشرتها صحيفة "ذا صن" عبر موقعها الإلكتروني، إلى تفوق مدرب تشيلسي السابق فرانك لامبارد، على مدرب ليفربول الحالي بورغن كلوب في جانب لافت.

ووفقا للإحصائية، فإن مشوار لامبارد مع تشيلسي في المباريات الـ84 التي قاد خلالها الفريق قبل إقالته، أفضل من بداية كلوب مع ليفربول بعد العدد نفسه من المباريات. بالنسبة إلى لامبارد، فقد حقق 44 انتصارا في 84 مباراة مع تشيلسي، مقابل 17 تعادلا و23 هزيمة، بمعدل انتصارات بلغ 52.4 في المئة. أما كلوب، فحقق مع ليفربول 41 انتصارا مقابل 25 تعادلا و18 هزيمة، بمعدل انتصارات بلغ 48.8 في المئة.

وبعد تلك البداية الصعبة، شك ليفربول طريقه بقيادة كلوب، ليفوز بلقب دوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي الممتاز. لكن لامبارد لن يستطيع قلب الأمور مثل كلوب، بعدما أقبل من منصبه، ليستلم الألماني توماس توخيل المهمة بدلا منه.

من الضغوط على لامبارد، وأقبل بعد أقل من 24 ساعة من الفوز 3-1 على لوتون تاون وبلغ الدور الخامس لكأس الاتحاد الإنجليزي.

### ردود فعل حزينة

خلّت إقالة الإنجليزي لامبارد من تشيلسي ردود فعل واسعة، وعبر الكثير من خبراء كرة القدم عن حزنهم لهذا القرار، الذي برره مالك النادي اللندني رومان أبراموفيتش. حيث قال جوزيه مورينيو مدرب توتنهام الحالي وتشيلسي السابق "أكون حزينا دائما عندما يفقد زميل منصبه وبكل تأكيد فإن فرانك ليس مجرد زميل بل هو شخص مهم في مسيرتي لذا أشعر بالأسف بكل تأكيد. هذه قسوة كرة القدم الحديثة. عندما تصبح مدربا فهذا الأمر تعرف أنه سيحدث سواء عاجلا أو آجلا".

وقال مايكل أوين مهاجم إنجلترا السابق "أعتقد أنه في الوقت الذي أنفق فيه النادي المال خلال هذا الصيف وتعاقد مع اللاعبين الذين ضمهم، فقد تسبب ذلك في المزيد من الطموحات، ونحن نعرف ما يحدث في تشيلسي عند وجود مطالب عالية".

وأضاف روي هودجسون مدرب كريستال بالاس "هذا محزن. أعتقد أنه (لامبارد) أدى عملا رائعا في الموسم الماضي، كنت أتمنى أن ينال معشوق المشجعين وأسطورة تشيلسي وقتا أطول من 18 شهرا". كما صرح بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي "يتحدث الناس عن المشاريع والأفكار. هذا غير موجود. يجب الفوز أو سيتم استبدالك. أنا لا أحكم على قرار تشيلسي فانا نحترم قراره لكن عالمنا يتعلق بضرورة تحقيق أكبر عدد من الانتصارات".

من جانبه قال بريندان روجرز مدرب ليستر سيتي "لقد امتلك الشجاعة لإنهاء مسيرة رائعة وكان يمكنه أن يسلك طريقا أسهل. هذا منصب لم يكن من الممكن رفضه حتى لو لم يكن يملك الكثير من الخبرة. النتائج لم تكن كما يريد، لكن أعتقد أن هذا منصب يحتاج

الحفاظ على سجله الخالي من الهزيمة في 17 مباراة متتالية عزز مكانة لامبارد وأماله في المنافسة على اللقب لكنه تعرض لضغوط متزايدة بعد تراجع أداء تشيلسي بحلول منتصف الموسم في ديسمبر المنقضي. وجاءت الهزائم أمام إيفرتون وولفرهامبتون وأرسنال ومانشستر سيتي وليستر سيتي لتزيد

وانتقل من وست هام إلى تشيلسي مقابل 11 مليون جنيه إسترليني في 2001 وبعد أول موسمين متواضعين أصبح أحد أبرز لاعبي خط الوسط الهادفين في العالم. وفاز بلقب الدوري الإنجليزي مع تشيلسي في 2005 و2006 مع جوزيه مورينيو و2010 مع كارلو أنشيلوتي.

وقاد تشيلسي إلى لقب دوري أبطال أوروبا 2012 والدوري الأوروبي 2013 بالإضافة إلى كأس الاتحاد الإنجليزي أربع مرات وكأس رابطة المحترفين مرتين.

وأصبح هداف تشيلسي على مر العصور بعد وصوله إلى الهدف 211 في جميع المسابقات. ورحل عن تشيلسي في 2014 وانتقل إلى نيويورك سيتي بعدد يمتد لموسمين قبل الانضمام إلى مانشستر سيتي على سبيل الإعارة. وفي 2017 اعتزل اللعب نهائيا.

ثم بدأ مسيرته التدريبية في الدرجة الثانية مع بريبي كاوتي في 2018. قاد الفريق إلى ملحق الصعود في نهاية موسم الأول. وتولى المسؤولية بدلا من ماوريسيو ساري في 2019 ونال الإعجاب في موسم الأول على الرغم من عدم تدعيم صفوف الفريق بسبب الحظر الذي فرضه الاتحاد الدولي (الفيفا) على الانتقالات. وقاد تشيلسي إلى المربع الذهبي في الدوري ونهايي كأس الاتحاد حيث خسر أمام أرسنال.

وانفق أكثر من 220 مليون جنيه إسترليني (300.94 مليون دولار) لتدعيم صفوف تشيلسي هذا الموسم وتعاقد مع كاي هافرتس وتيمو فيرنر وبين تشيلويل وحكيم زياش وإدوار ميندي، إذ سعى النادي إلى تقليص الفجوة مع ليفربول ومانشستر سيتي. وبدا أن

حقق لامبارد معدل 1.67 نقطة في المباراة الواحدة مع تشيلسي وهو أدنى معدل بين جميع المدربين الذين تناوبوا على الفريق منذ وصول أبراموفيتش في العام 2003

حقوق لامبارد معدل 1.67 نقطة في المباراة الواحدة مع تشيلسي وهو أدنى معدل بين جميع المدربين الذين تناوبوا على الفريق منذ وصول أبراموفيتش في العام 2003



### لامبارد اللاعب

بدأ مسيرته بين ناشئي وست هام يوناييتد وبعد فترة إعارة مع سوانزي سيتي عاد ليكون حجر أساس وسط